

فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة السادسة

جنيف، ١٧-٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣

البند ٩ من جدول الأعمال

الفريق العامل المعني بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد

اعتبارات تتصل بنسف المركبات الآلية

التابعة للبعثات الإنسانية

إعداد الاتحاد الروسي

- ١ - عطفًا على مناقشتنا لآثار الألغام غير الألغام المضادة للأفراد في أنشطة البعثات الإنسانية، نود أن نبدي بعض الملاحظات.
- ٢ - يرى الاتحاد الروسي أن المركبات الآلية تنسف لأن جميع البعثات الإنسانية تقريباً تضطلع بأنشطتها على نحو مستقل في مناطق حفظ السلام أو في عمليات مشاهمة، دون تنسيق تلك الأنشطة مع السلطات العسكرية المسؤولة عن منطقة العمليات.
- ٣ - وهذا ناتج في المقام الأول عن كون بعض المنظمات الدولية مثل لجنة الصليب الأحمر الدولية ملزمة بموجب نظمها الأساسية بأن تكون محايدة، ولذلك لا تستطيع أن تشرك العسكريين في أنشطتها.
- ٤ - غير أنه ليس من السلامة القيام بأي تحركات قبل استكشاف الطريق في داخل منطقة شهدت أنشطة عسكرية. ونتيجة لذلك، فإنه حتى وإن كانت جميع الألغام تكتشف لا يمكن تجنب الحوادث التي تشمل نسف مركبات آلية بدون استكشاف الطريق على نحو مناسب وتحييد المتفجرات المزروعة.
- ٥ - ثانياً، من الواضح أن العديد من المنظمات الإنسانية لا ترغب في أنشطتها في التعاون أو التنسيق مع السلطات العسكرية المسؤولة عن المناطق التي تجري فيها عمليات حفظ السلام.

- ٦- مثلاً، وجد في بداية عمليات حفظ السلام في كوسوفو أكثر من ٣٠٠ بعثة ومنظمة إنسانية مختلفة، ولكن لم يبق إلا عدد قليل منها بإجراء اتصالات بالقيادة العسكرية لقوات حفظ السلام، وعقد مفاوضات مع تلك القيادة بشأن تحركاتها.
- ٧- وفي هذه الظروف، لا يمكن تجنب وقوع حوادث منها الانفجارات، ولن يساعد كثيراً اعتماد بروتوكول جديد بشأن الألغام غير الألغام المضادة للأفراد لحل هذه المشكلة.
- ٨- وفي ضوء ذلك، نود أن نبين لزملائنا أن التدابير الأكثر فعالية في التقليل من المخاطر التي تواجه البعثات الإنسانية يمكن أن تكون على النحو التالي:
- التعاون بين ممثلي البعثات والمنظمات الإنسانية والسلطات العسكرية المسؤولة عن منطقة عمليات حفظ السلام؛
 - الحركة على الطرق الموصى بها برفقة أخصائيين عسكريين قادرين على اكتشاف مختلف الأجهزة المتفجرة وتحييدها.
 - ٩- لقد سبق أن ثبتت فعالية هذه التدابير في الممارسة العملية، والأخذ بهذا الإرشاد يمكن من ضمان نجاح البعثات الإنسانية في المناطق التي شهدت أنشطة عسكرية.

— — — — —